

فاعلية استخدام اسلوب الاثراء على دافعية التعلم وأداء مسابقة قذف القرص لطلاب قسم التربية البدنية والرياضة بالكويت

د/ مشعل فهد محمد الثويني

أستاذ مشارك بقسم التربية البدنية والرياضة – كلية التربية الأساسية – دولة الكويت

المقدمة ومشكلة البحث

تُعد العملية التعليمية محورا رئيسيا للأبحاث في مجال التعليم، نظرا لما تواجهه من تحديات العصر ومشكلاته. وتتنوع استراتيجيات الأنظمة التعليمية في التعامل مع هذه التحديات تبعاً لواقع التعليم في كل دولة. ولضمان التغلب على المشكلات التي تعترض هذه الأنظمة، يصبح من الضروري العمل على تجديدها وتطوير نظام تعليمي عصري يتميز بأهداف مبتكرة ومحتوى متطور وأساليب ووسائل حديثة، مما يسهم في تحقيق النجاح المطلوب للعملية التعليمية والوصول إلى ثمارها المرجوة. ولا شك أن عمليتي التعليم والتعلم في مجال التربية الرياضية تحتاجان دائماً إلى البحث عن حلول منطقية لمشكلاتهما ومعوقاتهما، لما لهذا المجال من أهمية خاصة ضمن العملية التعليمية والتربوية. ويعتمد نجاح هذا المجال بشكل أساسي على كفاءة الأساليب والطرق التدريسية التي يعتمدها المسؤولون عن العملية التعليمية.

ويذكر (مجدي عزيز ٢٠١١) أنه لكي يتمكن المعلم من دفع طلابه إلى التعلم فلا بد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملماً إماماً تاماً بطرق وأساليب التدريس المختلفة وكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب، وكيف تؤثر الطرق والأساليب المستخدمة في سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم والتعلم وهو إتقان وتثبيت الأداء وكذا توفير الوسائل المختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وينمى لديهم العديد من المهارات الحركية الأساسية والمعرفية المرتبطة بنوع النشاط الممارس. (٢١:٩١)

وتعد أساليب التدريس باختلاف أنواعها هي وسائل الاتصال الحقيقية لرسالة التعلم سواء كان محتوى هذه الرسالة معرفياً أو مهارياً أو نفسياً أو اجتماعياً، وتختص أساليب التدريس بالمدرس، لذا عليه أن يختار أفضل الأساليب والتي تناسب قدراته وقدرات الطلاب اللفظية والنفس حركية واهتماماتهم وخبراتهم وعدد الطلاب الذين يدرس لهم. (٦٦، ٦٥:١٥)

وتشير (فادية ديمتري ٢٠١١) أن هناك أساليب تدريسية لا بد وان يستخدمها المعلم مع فئة الطلاب الموهوبين وذلك لإظهار جميع إمكانياتهم وتفوقهم الابتكاري والإبداع في أدائهم للمهارة ومن أشهر هذه الأساليب الإثراء والتجميع وأسلوب حل المشكلات وأسلوب العصف الذهني. (٤٢:١٦) حيث تهدف أساليب التعلم الحديثة إلى استغلال جميع حواس المتعلم في التعلم وذلك باستخدام الوسائل

والوسائط التعليمية المختلفة التي تخاطب أكثر من حاسة تساعد الطلاب على التذكر الحركي وتعمل على تيسير عملية التعلم حيث يكون الأداء أكثر إرضاءً كما تجعل المتعلم إيجابياً. (١٧: ٣٦)

ويذكر (عبد العزيز الشخص ٢٠١٥) الي أن برامج الاثراء التربوي تقدم للتميزين والموهوبين في بعض الأماكن الخاصة خارج أو داخل المؤسسات التعليمية حيث يتم التحاق الطلاب بهذه البرامج مرة أو أكثر في الأسبوع ، وربما خلال عطلة نهاية الأسبوع ، أو خلال العطلة الصيفية، ويعمل معهم معلمون متخصصون، وتتضمن هذه البرامج مناهج معدلة، وأنشطة لا صفية، مع التركيز على تفريد التعلم من حيث محتوى البرنامج وطرق التدريس، وذلك لأن الأثراء التربوي يتيح للطلاب الانخراط في أنشطة شيقة وممتعة، من شأنها تنمية قدراتهم ومواهبهم بصورة مناسبة. (١٢: ٢٦٩)

وترى (كوثر حسين ٢٠٠١) و(كاهياتي Cahyati ٢٠١٩) بأنه قد تزايد الوعي بأهمية تبني طرق وأساليب تعليمية حديثة تتوافق مع النظم المعاصرة وتعتمد على مبادئ علم النفس الحديث، هذه الأساليب تهدف إلى تعزيز مشاركة المتعلمين وتحفيزهم وإثارة دافعيتهم بشكل إيجابي في العملية التعليمية، مما يسهم في تحقيق مجموعة واسعة من الأهداف التعليمية التي تركز على تنمية شخصية المتعلم بشكل متكامل من خلال تحقيق الأنشطة المستهدفة والمحافظة عليها. (١٩: ٧٤) (٢٨: ٢٩٠)

ويعرف (أحمد محمد عبد الخالق ٢٠٠٦) الدافعية بأنها "حالة من الإثارة أو التنبيه داخل الكائن الحي العضوي تؤدي إلى سلوك باحث عن هدف، وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما وتعمل على تحريك السلوك وتنشيطه وتوجيهه". (٣: ٣٦١) في حين تعرف (نايفة قطامي ٢٠٠٤) دافعية التعلم بأنها "حالة داخلية تحث المتعلم على السعي بأي وسيلة ليملك الأدوات والمواد التي تعمل على إيجاد بيئة تحقق له التكيف والسعادة وتجنبه الوقوع في الفشل". (٢٣: ١٣٣)

وتعتبر مسابقات الميدان والمضمار بفروعها المختلفة (عدو-جري-وثب-رمي) من الرياضات الأساسية والتي تتدرج ضمن برامج الدورات الاولمبية كما تحتل أيضا مكانة أساسية ضمن منهاج التربية الرياضية في المؤسسات التعليمية المختلفة، ومن هذه المسابقات مسابقة قذف القرص وهي إحدى مسابقات الرمي والتي تتميز بالتسلسل الحركي الشيق والترتيب الزمني المتتابع وذلك يتطلب درجة عالية من الكفاءة والاتقان والاهتمام بتفاصيل كل مرحلة والاهتمام بميول ودوافع واحتياجات المتعلم والبحث عن الأسلوب والطريقة الأمثل في التعليم حتى يمكن الوصول الى الغاية المنشودة والمستوى المهارى المطلوب. (١١: ٨٣) (٧: ٩٥)

ويذكر (بسطويسى أحمد ١٩٩٧) و(كي واخرون Kei et, al. ٢٠١٦) ان مسابقة قذف القرص واحدة من مسابقات الرمي المدرجة ضمن البرنامج الاولمبي والعالمي وهي مهارة حركية يعتمد فيها اللاعب على اكتساب سرعة الرمي من خلال إتقان حركة الدوران التي تعمل على إطالة المسار الحركي للرمي، وذلك من دائرة مقطوع الرمي وفيها يتسارع اللاعب ومعه الأداة لتوليد أكبر قوة طاردة

مركزية تعمل ايجابيا على انطلاق القرص بأكبر سرعة ولأبعد مسافة ممكنة. كما أنها من أكثر المسابقات تعقيداً وذلك لأنها تتطلب العديد من المواصفات الضرورية لتحقيق النجاح، حيث يجب أن يتميز الرامي بالقوة والسرعة والتوافق والمرونة التي تساعده على إنتاج أكبر قوة وسرعة لإطلاق للقرص. (٥: ٤٦٦) (٣٢: ١٧)

ومسابقة رمي القرص إحدى مسابقات الرمي في ألعاب القوى التي تؤدي بحركات مركبة بسرعة عالية في مساحة محدودة من داخل دائرة قطرها ٢,٥ متر وتتطلب مهارات بدنية وفنية معينة (٢٧: ٢٥) حيث يعتمد اللاعب على اكتساب سرعة الرمي من حركة الدوران التي تعمل على إطالة المسار الحركي للرمي ويتسارع اللاعب والقرص لتوليد أكبر قوة طاردة مركزية والتي تعمل إيجابياً على انطلاق القرص من يد اللاعب بأكبر سرعة وأبعد مسافة ممكنة. (٥: ٤٦٦)

وتنقسم حركة أداء القرص الى خمسة مراحل متتالية وهي مرحلة الاعداد الارتكاز المزدوج وتبدأ بعد آخر مرحلة خلفية للقرص وتنتهي عند ترك القدم اليمنى للأرض)، مرحلة الدخول وتبدأ بالارتكاز الفردي الأول وتنتهي بترك القدم اليسرى للأرض)، مرحلة عدم الارتكاز وتنتهي بإعادة اتصال بالقدم اليمنى بالارض) مرحلة الانتقال وتبدأ بالارتكاز الفردي الثاني وتنتهي عند هبوط القدم اليسرى على الأرض) مرحلة التسليم وتبدأ بالارتكاز المزدوج الثاني وتنتهي بالتخلص وإطلاق القرص وكل مرحلة لها تأثير مختلف على أداء الرمي النهائي. (٣٣)

ويرى الباحث أن الأسلوب المستخدم في تعلم مسابقة قذف القرص يعتمد على أسلوب الأوامر وهو أسلوب تقليدي لا يتناسب مع بعض الفئات وخاصة المتميزين والموهوبين رياضياً، حيث يعتمد على مصدر واحد للمعرفة وهو الشرح النظري يتبعه عرض للنموذج، ولا يتم فيه مراعاة الفروق الفردية في التعلم، ولا يلبى رغبات الموهوبين والمتميزين رياضياً، ويضع جميع الطلاب في سلة واحدة، وبذلك سوف تتخلف موهبة الطلاب ودافعيتهم نحو التعلم تدريجياً مما يؤدي الى اهدار هذه القدرات وانخفاض فرص استثمارها لتحقيق التفوق في حين ان الموهبة موجودة، ولكنها فقط تحتاج لمن يكتشفها ويصقلها.

وتتفق نتائج دراسة كل من (ندا محي الدين ٢٠٢٤) (٢٤) (أحمد سليمان ٢٠٢٢) (١) (احمد عماد ٢٠١٩) (٢) (كريس واخرون Chris et, al. ٢٠٢٤) (٢٩) (امبرا واخرون Ambra et, al. ٢٠٢٠) (٢٦) (ديوجو واخرون Diogo et, al. ٢٠١٨) (٣٠) على أن استخدام اسلوب الاثراء له تأثير إيجابي على دافعية التعلم ومستوي الأداء في الأنشطة المختلفة.

ومن هذا المنطلق ومواكبة للتطور الكبير الذي حدث في طرق وأساليب التدريس والتي يجب اختيارها بعناية وبما يتناسب مع حاجات وقدرات الطلاب المتميزين حتى يتسنى لهم فرصة الاشتراك الإيجابي في العملية التعليمية وكذلك للتغلب على زيادة اعداد الطلاب وتخفيف العبء الوقع على المعلم

في الانفراد بعملية التعليم جاءت فكرة هذا البحث في محاولة للتعرف على "فاعلية استخدام أسلوب الاثراء على دافعية التعلم وأداء مسابقة قذف القرص لطلاب قسم التربية البدنية والرياضة بالكويت".

اهداف البحث

يهدف هذا البحث الى التعرف على: -

- ١- تأثير اسلوب الاثراء في دافعية التعلم لدى طلاب قسم التربية البدنية والرياضة بالكويت.
- ٢- تأثير أسلوب الاثراء في اداء مسابقة قذف القرص لدى طلاب قسم التربية البدنية والرياضة بالكويت.

فروض البحث

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في دافعية التعلم وأداء مسابقة قذف القرص لدى طلاب قسم التربية البدنية والرياضة بالكويت.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي في دافعية التعلم واداء مسابقة قذف القرص لدى طلاب قسم التربية البدنية والرياضة بالكويت.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في دافعية التعلم وأداء مسابقة قذف القرص لدى طلاب قسم التربية البدنية والرياضة بالكويت.

مصطلحات البحث

أسلوب الأثراء:

عبارة عن إدخال تعديلات أو إضافات على المناهج المقررة للطلبة العاديين حتى تتلاءم مع احتياجات الطلبة المتميزين والموهوبين في المجالات المعرفية والانفعالية والإبداعية والحس حركية، وقد تكون التعديلات أو الإضافات على شكل زيادة لا تعطى للطلبة العاديين. (١٧ : ٣٤)

دافعية التعلم:

حالة داخلية لدى المتعلم تحرك أفكاره ووعيه وتدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والقيام بالأنشطة التي تتعلق به، والاستمرار في أداء هذه الأنشطة التي تحقق التعلم لديه، وتسهم في إيصاله إلى حالة تناغم مع الموقف التعليمي، وتحقق له التكيف مع البيئة الدراسية. (٩ : ١٢)

الدراسات السابقة

١- اجرت (ندا محي الدين ٢٠٢٤)(٢٤) دراسة هدفت الى التعرف على فاعلية الأسلوب الإثرائي على بعض جوانب تعلم مهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الإعدادية، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو القياسين القبلي والبعدي على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى يتمثل

من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة مدينة العمال الإعدادية بنات التابعة لإدارة غرب المحلة الكبرى بمحافظة الغربية للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهم (٥٠) تلميذة تم تقسيمهم الي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (٢٠) تلميذة ، كما تم اختيار (١٠) تلميذات كعينة استطلاعية، وكانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الإثراء على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية مما يدل على فاعلية الأسلوب الإثرائي في فهم واستيعاب شكل المهارة ومساها الحركي وتحسين مستوى أداء مراحل مهارة الوثب الطويل والمستوي الرقمي.

٢- أجرى (أحمد سليمان ٢٠٢٢) (١) دراسة هدفت الى التعرف على أثر استخدام أنشطة إثرائية على تنمية بعض المهارات الأساسية لكرة القدم وهي (الجري بالكرة، السيطرة على الكرة بالقدم وبالصدر، المراوغة بالكرة) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من الصف الثالث الاعداي بمدرسة الشهيد حمدي حفني الإعدادية، ساقلته، سوهاج، واستخدم الباحث علي المنهج التجريبي وبلغ حجم العينة (٤٠) تلميذ تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، ومن اهم نتائج البحث وجود فرق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين البعديين لاختبارات المهارات الحركية لكرة القدم ولصالح المجموعة التجريبية، وأوصي الباحث بأهمية استخدام الأنشطة الاثرائية في تدريس المهارات الحركية للأنشطة المقررة علي تلاميذ المرحلة الاعداية.

٣- أجرى (احمد عماد ٢٠١٩) (٢) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوب الاثراء على المستوى الرقمي لمسابقة رمي الرمح لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م، تم استخدام المنهج التجريبي، وبلغ عدد العينة الأساسية (٥٦) طالبا مقسمة إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية والآخرى ضابطة قوام كلا منها (٢٨) طالب بالإضافة لعينة استطلاعية قوامها (١٥) طالب، تم تطبيق البرنامج المقترح باستخدام أسلوب الإثراء على المجموعة التجريبية ، وكذلك البرنامج التعليمي التقليدي (التفسير والنموذج) على المجموعة الضابطة، لمدة (٨) أسابيع بمعدل وحدتين اسبوعيا، وزمن الوحدة (٩٠) دقيقة، ومن اهم النتائج ان استخدام أسلوب الاثراء كان له تأثيرا إيجابيا على تعلم مسابقة رمي الرمح والإنجاز الرقمي بشكل اكثر فاعلية من الطريقة التقليدية المتبعة.

٤- أجرى (كريس واخرون Chris et, al. ٢٠٢٤) (٢٩) دراسة هدفت إلى تحسين الأداء في درس التربية الرياضية من خلال برامج الأنشطة الإثرائية لطلاب الصف الحادي عشر بمدرسة باليوسان الثانوية العليا خلال العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، استخدمت الدراسة التصميم شبه التجريبي باستخدام القياس القبلي والبعدي خلال الفصل الدراسي الثاني، بلغ حجم العينة (٥٠) طالبا في الصف الحادي عشر، تم تقسيمهم بالتساوي الى مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كلا منهما (٢٥) طالبا، كشفت النتائج أن أداء طلاب الصف الحادي عشر كان مرضيا، وكانت نتائج القياس القبلي لكل من المجموعة

الضابطة والتجريبية ضعيفا، بينما كانت نتائج القياس البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية دال احصائيا ولصالح المجموعة التجريبية، ويوصى الباحثون بضرورة استخدام برامج الأنشطة الاثرائية في فصول التربية البدنية لزيادة التحصيل المعرفي والنفس حركي للطلاب.

٥- أجرت (امبرا واخرون. Ambra et, al. ٢٠٢٠) (٢٦) دراسة هدفت الى التعرف على تأثير برنامج أنشطة اثرائية رياضي على دافعية التعلم الرياضية للأطفال في النشاط المدرسي، تم استخدام المنهج التجريبي وبلغ حجم العينة ٣٤٢ طفلا (٢٠٣ ذكور و١٣٩ إناث)، تم تطبيق مجموعة من الاستبيانات المتعلقة بالدافعية على المجموعة التجريبية وتضمن على برنامج رياضي إثرائي معرفي، بينما شاركت المجموعة الضابطة في حصص التربية الرياضية التقليدية، وأظهرت نتائج تحليل التباين (ANOVA) أن برنامج الأنشطة الاثرائية الرياضي أسهم في تحسين الدافعية العامة للأطفال، وخصوصا الدافعية الذاتية (الداخلية)، ولم يظهر البرنامج تأثيرا على الدعم الاجتماعي، ومن الجدير بالذكر أن الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة لممارسة النشاط الرياضي انخفض بين الإناث بغض النظر عن المجموعة وأوصى الباحثون بأهمية تصميم برامج أنشطة رياضية اثرائية بالمحفزات المعرفية لتعزيز الدافعية لدى الأطفال.

٦- أجرى (ديوجو واخرون. Diogo et, al. ٢٠١٨) (٣٠) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج تدريبي تكميلي قائم على اسلوب التعلم الاثرائي في تحسين الأداء البدني، الفني، الإبداعي، والتمركز الهجومي لمهاجمي كرة القدم من فئة الشباب، بلغ حجم العينة (٣٠) لاعب تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كلا منها (١٥) لاعب، شاركت المجموعات التجريبية في البرنامج التدريبي لمدة ١٠ أسابيع، وكانت اهم النتائج ان المجموعة التجريبية تحت ١٥ سنة أظهرت تحسنا في أداء القفز وتحسنا في جميع المتغيرات الفنية وتحسنا كبيرا في دقة التسديدات الناجحة مقارنة بالمجموعة الضابطة الاستنتاج: تشير النتائج إلى أن البرنامج التدريبي التكميلي كان فعالا في تطوير الأداء العام لمهاجمي كرة القدم وأن هذا النوع من البرامج التدريبية التكاملية يساهم في تحسين الأداء بشكل ملحوظ.

إجراءات البحث

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث، من خلال التصميم التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة بتطبيق القياس القبلي البعدي لكل مجموعة.

مجتمع وعينة البحث

اشتمل مجتمع البحث على طلاب قسم التربية البدنية والرياضة بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، والمسجلين في مقرر مسابقات الميدان والمضمار بالمستوى الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م، والبالغ عددهم (١٧٠) طالبا، تم اختيار عينة البحث الكلية بالطريقة العمدية من المتفوقين والموهوبين مهاريا في هذه المسابقة وعددهم (٨٠) طالب، تم استبعاد عدد (٢٠) طلاب لإجراء

الدراسة الاستطلاعية، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٦٠) طالب، تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (٣٠) طالب، والجدول رقم (١) يوضح تصنيف عينة البحث.

جدول (١) تصنيف عينة البحث

إجمالي عينة البحث		عينة الدراسة الاستطلاعية		عينة البحث الأساسية			
				المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
١٠٠	٨٠	٢٥	٢٠	٣٧,٥	٣٠	٣٧,٥	٣٠

تجانس عينة البحث

قام الباحث بحساب معامل الالتواء بدلالة كل من المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري لعينة البحث في متغيرات النمو والاختبارات البدنية ودافعية التعلم وأداء مسابقة قذف القرص، كما يتضح في جدول (٢).

جدول (٢) اعتدالية توزيع عينة البحث في متغيرات النمو والاختبارات البدنية

ن = ٨٠

ودافعية التعلم وأداء مسابقة قذف القرص

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	٢١,٧٠	٠,٨٤	٢١,٥٠	٠,٧١٤
الطول	سم	١٧٣,٥٠	٦,١١	١٧١,٥٠	٠,٩٨٢
الوزن	كجم	٦٩,٨٠	١٩,٥	٦٨,٢٥	٠,٨٩٦
الذكاء	درجة	٣٠,٦٠	٥٠,٤	٢٩,٥٠	٠,٧٣٣
القدرة العضلية للذراعين	متر	٤,٤٥	٠,٧٤	٤,٦٠	٠,٦٠٨-
القدرة العضلية للرجلين	متر	٢,١٨	٠,٢٦	٢,٣٠	١,٣٨٥-
مرونة الجذع	سم	٢١,٤٧	٤,٥٣	٢٠,٢٢	٠,٨٢٨
الرشاقة	عدد	١٩,٣٠	٣,٣٦	١٨,٤٠	٠,٨٠٤
التوازن الحركي	درجة	٨٠,٨٦	٧,٧٠	٧٩,٧٥	٠,٤٣٢
دافعية التعلم	درجة	١٢٤,٥٠	٦,١٩	١٢٢,٥٠	٠,٩٦٩
مسك القرص ووقفه الاستعداد	درجة	٠,٨٠	٠,٥٧	٠,٨٨	٠,٤٢١-
المرجحات	درجة	٠,٧٠	٠,٦٦	٠,٦٧	٠,١٣٦
الدوران	درجة	٠,٥٠	٠,٤٥	٠,٥٩	٠,٦٠٠-
الرمي	درجة	٠,٦٠	٠,٦٢	٠,٦٨	٠,٣٨٧-
الاتزان والتغطية	درجة	٠,٦٠	٠,٥١	٠,٥٨	٠,١١٨
الدرجة الكلية	درجة	٣,٢٠	١,١١	٣,٤٠	٠,٥٤١-

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الكلية في المتغيرات قيد البحث تراوحت بين (١,٣٨٥ : ٠,٩٨٢) وقد انحصرت هذه القيم ما بين (٣ ±)، مما يشير الي تجانس أفراد عينة البحث.

تكافؤ مجموعتي البحث

قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو والاختبارات البدنية ودافعية التعلم وأداء مسابقة قذف القرص وذلك للتأكد من تكافؤهما، وقد أعتبر هذا القياس بمثابة القياس القبلي لمجموعتي البحث، كما يتضح في جدول (٣).

جدول (٣) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو

والاختبارات البدنية ودافعية التعلم وأداء مسابقة قذف القرص $ن١ = ن٢ = ن٣ = ٣٠$

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
		ع	م	ع	م	
السن	سنة	٢١,٦٠	٢١,٥٠	٢١,٦٠	٢١,٥٠	٠,٥٦٣
الطول	سم	١٧٣,٤٠	١٧٢,٢٠	١٧٣,٤٠	١٧٢,٢٠	٠,٨٦١
الوزن	كجم	٦٩,٦٠	٦٨,٧٣	٦٩,٦٠	٦٨,٧٣	٠,٦٦٢
الذكاء	درجة	٣٠,٥٠	٣٠,٢٠	٣٠,٥٠	٣٠,٢٠	٠,٢٤٠
القدرة العضلية للذراعين	متر	٤,٢٠	٤,٠٠	٤,٢٠	٤,٠٠	١,٦٨٥
القدرة العضلية للرجلين	متر	٢,٥٠	٢,٢٢	٢,٥٠	٢,٢٢	٠,٨٤٤
مرونة الجذع	سم	٢١,٢١	٢١,٠٠	٢١,٢١	٢١,٠٠	٠,٣٦٢
الرشاقة	عدد	١٨,٠٤	١٧,٨٤	١٨,٠٤	١٧,٨٤	٠,١٩٦
التوازن الحركي	درجة	٨٠,٨٧	٨٠,٥٩	٨٠,٨٧	٨٠,٥٩	٠,٢٠٠
دافعية التعلم	درجة	١٢٣,٥٠	١٢٢,٨٠	١٢٣,٥٠	١٢٢,٨٠	٠,٤٩٧
مسك القرص ووقفه الاستعداد	درجة	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,١٥٨
المرجحات	درجة	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,١٢٩
الدوران	درجة	٠,٦٠	٠,٥٠	٠,٦٠	٠,٥٠	٠,١٤٠
الرمي	درجة	٠,٦٠	٠,٦٠	٠,٦٠	٠,٦٠	٠,١٦٤
الاتزان والتغطية	درجة	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,١١٢
الدرجة الكلية	درجة	٣,٤٠	٣,٣٠	٣,٤٠	٣,٣٠	٠,٨٣٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $٠,٠٥ = ٢,٠٠٢$ يتضح من الجدول جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $٠,٠٥$ بين

المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث، مما يشير الي تكافؤ مجموعتي البحث.

أدوات ووسائل جمع البيانات

اولاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة

- ميزان طبي لقياس الوزن (كجم)
- رستاميتير لقياس الطول الكلي (سم)
- شريط قياس
- ساعة إيقاف
- أقرص مختلفة الأوزان
- كرات طبية
- أقماع تدريب
- مقاعد سويدية

ثانيا: اختبار الذكاء العالي. إعداد/ السيد محمد خيرى (١٩٩٥) (٤) مرفق (١)

يهدف هذا الاختبار إلى قياس الذكاء العالي فهو يقيس القدرة على الحكم والاستنتاج خلال ثلاث أنواع من المواقف: مواقف لفظية، مواقف عددية، مواقف تتناول الأشكال المرسومة، ويصلح هذا الاختبار لقياس الذكاء للمستويات التعليمية الجامعية.

ثالثا: الاختبارات البدنية. مرفق (٣)

تم عرض الصفات والاختبارات البدنية الخاصة بمسابقة قذف القرص مرفق (٢) على السادة الخبراء في مجال مسابقات الميدان والمضمار مرفق (٩)، وبعد العرض تم تحديد أهم الصفات والاختبارات البدنية وهي:

١- اختبار دفع كرة طبية زنة (٣) كجم لقياس القدرة العضلية للذراعين.

٢- اختبار الوثب العريض لقياس القدرة العضلية للرجلين.

٣- اختبار اللف واللمس لقياس مرونة الجذع.

٤- اختبار الوثبة الرباعية لقياس الرشاقة.

٥- اختبار باس المعدل لقياس التوازن الحركي.

رابعا: مقياس دافعية التعلم. مرفق (٤)

قام بوضع مقياس دافعية التعلم يوسف قطامي (٢٠١٠) (٢٥) ويتضمن المقياس على عدد (٣٦)

عبارة، ويجب المختبر على العبارات في مقياس الدافعية للتعلم وفق ميزان تقدير خماسي (أوافق بشدة

(٥) درجات - أوافق (٤) درجات - متردد (٣) درجات - لا أوافق درجتان - لا أوافق بشدة درجة واحدة)

وعليه فإن درجات المقياس تراوحت ما بين (٣٦ - ١٨٠) درجة، وكلما ارتفعت الدرجة كلما ارتفعت الدافعية للتعلم.

خامسا: تقييم مستوى أداء مسابقة قذف القرص. مرفق (٥)

تم تقييم مستوى الأداء من خلال لجنة مكونة من ثلاثة محكمين مرفق (٦)، احتوت الاستمارة

على مراحل أداء مسابقة قذف القرص (حمل القرص ووقفه الاستعداد المرجحات، الدوران، الرمي، الاتزان

والتغطية، الدرجة الكلية) ولكل مرحلة درجتين والدرجة الكلية (١٠) درجات.

الدراسة الاستطلاعية

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠٢٤/٢/٣ م الي ٢٠٢٤/٢/١٥ م على عينة قوامها

(٢٠) طالب من داخل مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وكان الهدف منها حساب المعاملات

العلمية للاختبارات (الصدق - الثبات).

أولاً: صدق الاختبارات

قام الباحث بحساب معامل الصدق للاختبارات البدنية ودافعية التعلم باستخدام صدق التمايز بين مجموعتين احدهما ذات مستوى مرتفع (المجموعة المميزة) وعددهم (٢٠) من طلاب تخصص مسابقات الميدان والمضمار بالمستوى الثالث، والمجموعة الأخرى (غير المميزة) وهي العينة الاستطلاعية وعددهم (٢٠) طالب من نفس مجتمع البحث، كما يتضح في جدول (٤)، اما اختبار الذكاء فقد تم حساب معامل الصدق الذاتي له كما هو موضح في جدول (٦).

جدول (٤) دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في

$$n_1 = n_2 = 20$$

الاختبارات البدنية ودافعية التعلم

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة (ت) المحسوبة
		ع	م	ع	م	
دفع كرة طبية زنة (٣) كجم	متر	٥,٠٠	٠,٧٥	٤,٢٥	٠,٥٣	*٢,٤٦٢
الوثب العريض	متر	٢,٦٠	٠,٣٧	٢,١٥	٠,٣٣	*٣,٥٣٣
اللف واللمس	سم	٢١,٦٠	٠,٦٦	١٩,٩٠	٠,٥٥	*٤,٦٥٥
الوثبة الرباعية	عدد	٢٠,٨٥	٣,٠٢	١٨,٢٥	١,٧٦	*٢,٤٣٢
باس المعدل	درجة	٨٢,٦٦	٤,٠٨	٧٨,٤٥	٣,٨٦	*٢,٢٦٦
دافعية التعلم	درجة	١٢٩,٨٠	٥,١٦	١٢٣,٦٠	٤,٩٤	*٣,٧٧٧

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢,٠٢٤

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة لصالح المجموعة المميزة في الاختبارات البدنية ودافعية التعلم وأداء مسابقة قذف القرص، مما يعطي دلالة مباشرة علي صدق تلك الاختبارات.

ثانياً: ثبات الاختبارات

قام الباحث بحساب ثبات الاختبارات البدنية ومقياس دافعية التعلم واختبار الذكاء باستخدام طريقة تطبيق الاختبارات ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددهم (٢٠) طالب، بفواصل زمني لا يقل عن (٧) أيام، في الفترة من ٢٠٢٤/٢/٣م وحتى ٢٠٢٤/٢/١١م كما يتضح من الجدولين (٥)، (٦).

جدول (٥) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للعيينة الاستطلاعية في

ن = ٢٠

الاختبارات البدنية ودافعية التعلم وأداء مسابقة قذف القرص

قيمة (ر) المحسوبة	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبارات
	ع	م	ع	م		
*٠,٧٩٣	٠,٥٦	٤,٤٤	٠,٥٣	٤,٢٥	متر	دفع كرة طبية زنة (٣) كجم
*٠,٨٥٢	٠,٤٤	٢,١٤	٠,٣٣	٢,١٥	متر	الوثب العريض
*٠,٦٩٨	٠,٦٢	٢١,٢٠	٠,٥٥	١٩,٩٠	سم	اللف واللمس
*٠,٧٨٨	٣,٠٨	١٩,٣٥	١,٧٦	١٨,٢٥	عدد	الوثبة الرباعية
*٠,٧٦٩	٧,٠٧	٧٧,٥٠	٣,٨٦	٧٨,٤٥	درجة	باس المعدل
*٠,٦٧٠	٥,١٢	١٢٤,٨٠	٤,٩٤	١٢٣,٦٠	درجة	دافعية التعلم

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين التطبيق وإعادة التطبيق في الاختبارات البدنية ودافعية التعلم وأداء مسابقة قذف القرص، مما يعطي دلالة مباشرة علي ثبات تلك الاختبارات.

جدول (٦) المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) لاختبار الذكاء العالي

ن = ٢٠

الصدق الذاتي	معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبار
		ع	م	ع	م		
٠,٨٢٩	*٠,٦٨٨	٤,١٦	٣٠,٥٠	٤,٩١	٢٩,٨٠	درجة	الذكاء

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤

يتضح من الجدول (٦) وجود ارتباط دال إحصائياً عند ٠,٠٥ بين نتائج التطبيقين الأول والثاني لاختبار الذكاء العالي، حيث بلغ معامل الثبات (٠,٦٨٨)، في حين بلغ معامل الصدق الذاتي (٠,٨٢٩) مما يشير إلى تمتع الاختبار بالصدق والثبات عند التطبيق.

البرنامج التعليمي المقترح.

أ- الهدف من البرنامج

التعرف علي تأثير استخدام أسلوب الإثراء علي تعلم مراحل الأداء لمسابقة قذف القرص لطلاب قسم التربية البدنية والرياضة بالكويت وذلك من خلال ما يلي:

١- إكساب الطلاب لعناصر اللياقة البدنية الخاصة بمسابقة قذف القرص حتى يتمكنوا من الأداء وتحسين مستوى أداء مهارة الوثب الطويل.

٢- إكساب الطلاب بعض المعلومات والمعارف الخاصة بكيفية الأداء المهاري لمسابقة قذف القرص والتي قد تساعد على تحسين مستوى الأداء المهاري لديهم.

ب- الإطار الزمني للبرنامج التعليمي المقترح

اختيار وقت تطبيق البرنامج التعليمي المقترح في ضوء طبيعة الدراسة بالمدرسة، وكان ذلك علي

النحو التالي:

- عدد الأسابيع: (٦) أسابيع.
- عدد الوحدات التعليمية أسبوعياً: وحدة تعليمية أسبوعياً.
- زمن الوحدة التعليمية: (٦٠) دقيقة.
- إجمالي زمن البرنامج = ٣٦٠ دقيقة = ٦ ساعات.

ج- التوزيع الزمني لمحتويات الوحدة التعليمية

- زمن الأعمال إدارية والإحماء: ٥ ق.
- زمن الأعداد البدني: ١٥ ق.
- زمن الجزء التعليمي والتطبيقي: ٣٥ ق.
- الختام: ٥ ق.

الدراسة الأساسية

القياس القبلي

قام الباحث بإجراء القياس القبلي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك يومي ١٧-٢٠٢٤/٢/١٨م، وذلك طبقاً للمواصفات وشروط الأداء مع توحيد القياسات والقائمين بعملية القياس للمجموعتين التجريبية والضابطة.

تطبيق البرنامج

قام الباحث بتطبيق البرنامج المقترح مرفق (٧) باستخدام أسلوب الإثراء علي المجموعة التجريبية، وتم تطبيق البرنامج التقليدي (أسلوب الأوامر) على المجموعة الضابطة مرفق (٨)، وذلك في المدة من يوم السبت الموافق ٢٠٢٤/٢/٢٤م إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/٤/٤م، ولمدة (٦) أسابيع، وبواقع وحدة تعليمية أسبوعياً، وبلغ زمن الوحدة التعليمية (٦٠) دقيقة بإجمالي زمن (٦) ساعات.

القياس البعدي

قام الباحث بإجراء القياس البعدي لكل مجموعة من مجموعتي البحث بنفس الشروط والتعليمات ومواصفات القياسات القبليّة بعد انتهاء مدة تطبيق البرنامج وذلك يومي السبت والاحد الموافق ٦-٢٠٢٤/٤/٧م.

المعالجات الإحصائية

لمعالجة البيانات احصائيا قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لحساب مايلي:

(المتوسط الحسابي - الوسيط - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - معامل الارتباط البسيط "بيرسون" - اختبار دلالة الفروق "ت")، معامل حجم التأثير.

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول والذي ينص علي " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في دافعية التعلم وأداء مسابقة قذف القرص لدى طلاب قسم التربية البدنية والرياضة بالكويت".

جدول (٧) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

ن = ٣٠

في دافعية التعلم وأداء مسابقة قذف القرص

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
		ع	م	ع	م
دافعية التعلم	درجة	٦.١١	١٤٠.٠٠	٥,٤٨	١٢٣,٥٠
مسك القرص ووقفه الاستعداد	درجة	٠,٦٠	١,٨٥	٠,٥٧	٠,٨٠
المرجات	درجة	٠.٥٢	١,٨٣	٠,٦٩	٠,٧٠
الدوران	درجة	٠.٤٤	١,٦٤	٠.٥١	٠,٦٠
الرمي	درجة	٠,٤٣	١,٥٣	٠,٦١	٠,٦٠
الاتزان والتغطية	درجة	٠,٥١	١,٧٥	٠,٥٦	٠,٧٠
الدرجة الكلية	درجة	٢,٤٤	٨.٦٠	١.١٨	٣,٤٠

أظهرت نتائج جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في دافعية التعلم وأداء مسابقة قذف القرص، حيث ان قيم (ت) المحسوبة في القياس (القبلي/البعدي) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل علي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

ويعزي الباحث هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في دافعية التعلم وأداء مسابقة قذف القرص للمجموعة التجريبية الي البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الأثرء والذي تم تصميمه في ضوء قدرات الطلاب المتميزين للبحث وراء الأسباب ومحاولة حل الأسئلة المتعلقة بمراحل الأداء لمسابقة قذف القرص قيد البحث مما ساعد علي إثارة اهتمام الطلاب وتحفزهم على بذل الجهد في التعلم وعدم شعورهم بالملل بالإضافة إلى مساعدتهم علي تنمية قدراتهم من خلال المواقف المختلفة والمتنوعة للوصول الي الإجابة والنتائج وذلك من خلال توفير منهج دراسي غني ضمن بيئة محفزة وتفاعلية تتجاوز المنهج الأساسي وتعطي موضوعات اكثر حداثة حيث تم تخصيصه وفقاً لاحتياجات الأفراد واهتماماتهم.

كما تتطلب استراتيجيات الإثراء الوسيلى من المعلم دورا يختلف عن الدور التقليدي، فدور المعلم وسيط بين الطالب وبين المثيرات المتنوعة التي يتعرض لها داخل الفصل سواء كانت أنشطة علمية أو مواقف تعليمية أو تدريبات داخل عادة صياغتها لتقديمها في صورة المحتوى الدراسي، حيث يقوم المعلم بانتقائها وتنظيمها ويسهل على الطلاب التفاعل معها إلى جانب دوره كمرشد وموجه يعمل على استفادة تفكيرهم ودفعهم إلى ممارسة العديد من المهارات العقلية التي تمكنهم من اتخاذ المهام. (١٤: ١٠٢)

حيث تتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه (مجدي عزيز ٢٠٠٩) أن من أهم مميزات الأثرء التعليمي هو إدخال تعديلات أو إضافات علي المناهج المقررة للطلاب في المجالات المعرفية والانفعالية والنفس حركية لتواكب مستوي الطلاب المتميزين أو لتسهم في رفع مستوي الطلاب العاديين وذلك من خلال التوسع والتعمق في جوانب التعلم المتضمنة في موضوع دراسي واحد أو في وحدة دراسية من منهج معين أو بجميع جوانب المنهج. (٢٠: ٣١)

وتشير (ليندا واخرون Linda, et, al. ٢٠٢٠) الى أن برامج الاثراء التربوي تعتبر من أكثر البرامج التربوية المناسبة لمواجهة احتياجات المتفوقين والموهوبين وتنمية قدراتهم، حيث تتاح لهم فرص الانخراط في أنشطة شيقة وممتعة والدراسة المتعمقة في بعض الموضوعات، كما أنه يركز على عمليات التفكير العليا من خلال ممارسة الألعاب التي تتحدى التفكير وتساعد على تقديم حلول ابتكارية للمشكلات التي تواجههم من أجل تطوير مستويات عالية في التفكير ومهارات البحث والاستقصاء والمراجعة. (٣٤: ٩)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من (ندا محي الدين ٢٠٢٤) (٢٤) (احمد عماد ٢٠١٩) (٢) (امبرا واخرون Ambra et, al. ٢٠٢٠) (٢٦) والتي تشير الي أن استخدام برامج الأثرء لها تأثير إيجابي علي تحسن مستوي التعلم والإسراع في تعلم المنهج الدراسي العادي والأداء للمهارات المختلفة.

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني والذي ينص علي " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي في دافعية التعلم واداء مسابقة قذف القرص لدى طلاب قسم التربية البدنية والرياضة بالكويت".

جدول (٨) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

ن = ٣٠

في دافعية التعلم مراحل وأداء مسابقة قذف القرص

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
		ع	م	ع	م
دافعية التعلم	درجة	١٢٢,٨٠	٥,٣٤	١٢٥,٥٠	٥,١٧
مسك القرص ووقفة الاستعداد	درجة	٠,٨٠	٠,٥٦	١,٦٩	٠,٥١
المرجحات	درجة	٠,٧٠	٠,٦٧	١,٥١	٠,٥٠
الدوران	درجة	٠,٥٠	٠,٤٨	١,٠١	٠,٤٥
الرمي	درجة	٠,٦٠	٠,٥٩	١,٣٤	٠,٤٧
الاتزان والتغطية	درجة	٠,٧٠	٠,٥٥	١,١٥	٠,٣٤
الدرجة الكلية	درجة	٣,٣٠	١,١٤	٦,٧٠	٢,١٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.045$

أظهرت نتائج جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في دافعية التعلم وأداء مسابقة قذف القرص، حيث ان قيم (ت) المحسوبة في القياس (القبلي/البعدي) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 مما يدل علي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

ويعزي الباحث هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في تعلم مراحل أداء مسابقة قذف القرص للمجموعة الضابطة إلى أن الطريقة المعتادة باستخدام أسلوب الأوامر الذي يكون فيه المعلم هو مصدر الأوامر للتلاميذ لأداء المهارة أو المسابقة خلال الدرس وأن تنظيمه للتدريبات بشكل شيق وعرضه للمهارة وأدائه نموذج جيد لها يساعد الطالب علي الإقبال علي أداء المهارات بجدية مع قلة ظهور الأخطاء التي تستلزم من المعلم توقف التعليم لجميع الطلاب لإصلاحه، ونظرا لوجود معلم مؤهل وله خبرة عملية في مجال الممارسة والتدريس مما جعل الطلاب يقبلون علي الأداء بجدية .

ويشير (حسن أحمد شحاتة ٢٠٠٨) أن قيام المعلم بعمل نموذج مع شرح المهارة وعرض صورة لها فان هذا يعد من أفضل الطرق في تعليم المهارات، وان درجة أداء اللاعبين للمهارة تتوقف علي مقدرة المعلم علي الشرح الجيد الدقيق لفن أداء المهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعليم. (٦: ٩٤)

ويشير (مهدي محمود ٢٠٠٢) الى أن الطريقة التقليدية في التعليم تعود عليها المتعلمين خلال مراحل التعليم المختلفة، ومن خلالها يسهل عليهم تحصيل المهارات الحركية لقيام المعلم بهذه المهمة، وفيها يتم تعديل سلوك المتعلم بالممارسة والتمرين حتى يحدث التكيف في المواقف الجديدة. (٢٢: ٢٤)

كما يعزى الباحث ضعف التحسن في حالة دافعية التعلم لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى جمود الطريقة التقليدية وعدم التجديد في شكل الدرس، الأمر الذي يصيب الطلاب بحالة من الملل والفتور وقلة الاقبال على التحصيل الحركي، ويشير (هارجروف و نيتفيلد Hargrove & Nietfeld ٢٠١٤) أن أساليب التعلم التقليدية عادة ما تهمل تنمية المهارات العقلية والمعرفية العليا، مما يؤثر سلباً على دافعية الطلاب كي يكون أدائهم الفعلي في مستوى قدراتهم وامكاناتهم العقلية. (٢٢: ٣١)

وهذا يتفق مع النتائج التي توصل اليها دراسة كلا من (احمد عماد ٢٠١٩) (٢) (كريس واخرون Chris et, al. ٢٠٢٤) (٢٩) (ديوجو واخرون Diogo et, al. ٢٠١٨) (٣٠) حيث أشار إلى أن الطريقة التقليدية المتبعة مع المجموعة الضابطة والتي تعتمد علي الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي أدت الي استيعاب المتعلم للمهارات الحركية وتعلمها بشكل إيجابي.

ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث والذي ينص علي " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في دافعية التعلم وأداء مسابقة قذف القرص لدى طلاب قسم التربية البدنية والرياضة بالكويت".

جدول (٩) دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة

ن = ٢ = ٣٠

في دافعية التعلم وأداء مسابقة قذف القرص

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	مربع إيتا
		ع	م	ع	م		
دافعية التعلم	درجة	٦.١١	١٢٥.٥٠	٥.١٧	٩.٧٣	٠,٦٢	
مسك القرص ووقفة الاستعداد	درجة	٠,٦٠	١,٦٩	٠,٥١	٤,٥٨	-	
المرجحات	درجة	٠.٥٢	١,٥١	٠,٥٠	٤,١٢	-	
الدوران	درجة	٠.٤٤	١,٠١	٠,٤٥	٣,٢٧	-	
الرمي	درجة	٠,٤٣	١,٣٤	٠,٤٧	٣,٨٤	-	
الاتزان والتغطية	درجة	٠,٥١	١,١٥	٠,٣٤	٢,٣٠	-	
الدرجة الكلية	درجة	٢,٤٤	٦,٧٠	٢,١٥	٣,١٠	٠,١٤	

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٠٢

أظهرت نتائج جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية التعلم وأداء مسابقة قذف القرص، حيث أن قيم (ت) المحسوبة في القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ مما يدل علي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت نتائج الجدول ايضاً أن قيمة مربع إيتا لدافعية التعلم بلغت (٠,٦٢)، بينما بلغت قيمة مربع إيتا لأداء مسابقة قذف القرص (٠,١٤)، ووفقاً للقيم المرجعية لمربع إيتا لحجم التأثير فإن حجم التأثير يكون صغير إذا كانت قيم مربع إيتا (٠,٠١)، ويكون متوسط إذا كانت (٠,٠٦)، ويكون كبير إذا كانت (٠,١٤)، ومما سبق يتضح كبر حجم تأثير أسلوب الإثراء على دافعية التعلم وأداء مسابقة قذف القرص.

ويعزي الباحث هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مراحل الأداء لمسابقة قذف القرص وكذلك كبر حجم التأثير إلى أن البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الأثر خلق بيئة تعليمية جيدة من خلال التنظيم والتنسيق والصياغة اللغوية الجيدة للمعلومات والمعارف المرتبطة بمسابقة قذف القرص مما ساعد علي تركيز الانتباه من خلال إشراك جميع حواس الطالب واستثارة دوافعه وفقاً لرغبته وقدراته والشعور بذاته وقيمه وكذلك إعطائه دوراً إيجابياً في العملية التعليمية مما ساعد علي استغلال ما لديه من قدرات وإمكانات إبداعية خلاقة، أما بالنسبة للبرامج المتبعة "النقلية" تتخذ أشكالاً تقليدية حيث تحتوي على قدر كبير من عدم التخطيط للمحتوى التعليمي بالإضافة إلى افتقارها لإتباع الأسلوب العلمي الحديث في التعليم وعدم مراعاتها لخصائص وقدرات الطلاب.

وتكمن أهمية الأساليب الاثرائية في مساعدة المتعلمين على تكوين عادات وقيم ومهارات معرفية وتعليمية وتنمية أنماط التفكير المختلفة، وتعمل على استمرار المتعلم في تعلم المزيد والتعمق في الدراسة، والقدرة على التوجيه الذاتي. (٨: ٢٢)

ويذكر (ثوي واخرون **Thuy et, al.** ٢٠٠٨) ان الهدف من تجميع الموهوبين وتعليمهم معا هو تهيئة الفرص لكي يتفاعلوا ويسهل تزويدهم بالمعلومات والخبرات التعليمية المناسبة من خلال معلمين لديهم الخبرة الكافية والمهارة اللازمة للقدرة على التعامل مع الموهوبين والمتفوقين وفي مجال المحتوى الذي يتم تقديمه لهم. (٣٥: ٤١)

وترجع أهمية النموذج التعليمي الاثرائي الى انه ينقل المتعلم من حالة التلقي السلبي الى حالة التفاعل الإيجابي اثناء التدريس، وبعد تضمين الأساليب الاثرائية في المناهج الدراسية أحد الاتجاهات المعاصرة لتطوير المناهج الدراسية، وممارسة هذا النوع من الأساليب يساعد المتعلم على تنمية قدراته العقلية والابداعية، وذلك لارتباط البرامج الاثرائية بالمجالات الإبداعية وإتاحة الفرصة للمتعلمين بتطبيق معارفهم وافكارهم الإبداعية. (١٨: ٢٢٥)

وفي هذا الصدد يشير كلاً من (عبد الرحمن سليمان وصفاء غازي ٢٠٠٨) أن برامج الإثراء قد تكون ضرورية لكافة المتعلمين إلا أنها تعتبر أكثر إلحاحاً للمتعلم المتميز، نظراً لأن قدراته تتفوق وتسمو ومن ثم تحتاج الى التشجيع المستمر والرعاية الدائمة ذلك أن الدراسات والبحوث أظهرت أن الطلاب المتفوقين الذين يتعرضون لمستويات التعليم العادي التي لا تتحدى قدراتهم يسببون في عملهم الدراسي بإهمال وتراخ، ولا تتوافر لديهم الرغبة في بذل الجهد. (١٠: ١٨٦)

ويشير (عبد الملك الناشف ٢٠٠٩) أن برامج الأثرء لا تقتصر فقط علي اعطاء المعلومات أو تمرينات إضافية، بل هي أكثر عمقا وشمولية من ذلك فهي تتضمن إعادة النظر في الفكرة واعادة ترتيب الأفكار والبحث وراء الأسباب والنتائج للوصول الي نظرة جديدة والمشاركة في التطورات الحديثة، حيث أن برامج الأثرء تساعد علي تطوير المهارات وحل المشكلات وتعطي الفرصة لجميع الطلبة من الاستفادة من الأنشطة التعليمية المتضمنة لهذه البرامج. (١٣: ١٨٩)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من (ندا محي الدين ٢٠٢٤)(٢٤) (احمد عماد ٢٠١٩)(٢) (كريس واخرون **Chris et, al.** ٢٠٢٤)(٢٩) (امبرا واخرون **Ambra et, al.** ٢٠٢٠)(٢٦) حيث أشاروا إلى أن المجموعة التجريبية المتبعة لبرنامج أسلوب الأثرء تفوقت علي المجموعة الضابطة والمتبعة للبرنامج التقليدي.

الاستخلاصات

في ضوء عينة وأهداف وفروض البحث، فقد توصل الباحث للاستخلاصات التالية:

- ١- يؤثر البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الأثر المطبق على المجموعة التجريبية تأثيراً إيجابياً في دافعية التعلم ومراحل الأداء لمسابقة قذف القرص للطلاب عينة البحث.
- ٢- يؤثر البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الأوامر المطبق على المجموعة الضابطة تأثيراً إيجابياً في مراحل الأداء لمسابقة قذف القرص في حين لا يؤثر بشكل إيجابي في دافعية التعلم للطلاب عينة البحث.
- ٣- يؤثر البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الأثر في دافعية التعلم ومراحل الأداء لمسابقة قذف القرص أكثر من البرنامج التقليدي (أسلوب الأوامر) مما يدل على فاعليته في دافعية التعلم ومراحل الأداء لمسابقة قذف القرص.

التوصيات

استناداً إلى ما أشارت إليه النتائج والاستخلاصات يوصى الباحث بالآتي:

- ١- تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الأثر في تعلم مسابقة قذف القرص على طلاب قسم التربية البدنية والرياضة بالكويت لزيادة الدافعية نحو التعلم، وتوليد تساؤلات واستفسارات من جانب الطلاب، وإنتاج أفكار جديدة، وزيادة التفاعل بين الطلاب والمشاركة في العملية التعليمية.
- ٢- إجراء المزيد من البحوث التجريبية باستخدام أسلوب الأثر على مراحل سنوية مختلفة في جميع الرياضيات سواء فردية أو جماعية لمواجهة احتياجات المتميزين والموهوبين وتنمية قدراتهم.
- ٣- ضرورة الابتعاد عن الطرق التقليدية في التدريس لفئة المتفوقين والموهوبين والاهتمام باستخدام طرق التدريس الحديثة التي تتناسب وقدرات واهتمامات واحتياجات هذه الفئة.
- ٤- ضرورة انتقاء معلمي المتفوقين باختيار الحاصلين منهم على أعلى التقديرات والدورات المؤهلة للتدريس لهذه الفئة.
- ٥- إنشاء مراكز لرعاية المتفوقين والموهوبين بأقسام وكليات التربية البدنية والرياضة تضم فرقاً متكاملة من جميع التخصصات والرياضات المختلفة على أن يتم تقديم الدعم العلمي والفني اللازم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- أحمد سليمان سليم (٢٠٢٢): "أثر استخدام أنشطة إثرائية على تنمية بعض المهارات الأساسية لكرة القدم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعه سوهاج، المجلد ٥، العدد ١، الرقم التسلسلي للعدد ٨، ص ٣٠-١.
- ٢- أحمد عماد (٢٠١٩): "تأثير استخدام اسلوب الاثراء على تعلم مهارة رمى الرمح لطلبة كلية التربية الرياضية"، مجلة بحوث التربية الشاملة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق مجلة بحوث التربية الشاملة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق، العدد ٥، ص ٢٤-٣٩.
- ٣- أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٦): "علم النفس العام"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ٤- السيد محمد خيرى (١٩٩٥): "اختبار الذكاء العالي وكراسة التعليمات"، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٥- بسطويسي أحمد (١٩٩٧): "سباقات المضمار ومسابقات الميدان (تعليم-تكنيك-تدريب)"، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٦- حسن أحمد شحاتة (٢٠٠٨): "المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق"، الدار العربية للكتاب، القاهرة.
- ٧- خيرية إبراهيم السكري وسليمان على حسن (١٩٩٩): "دليل التعليم والتدريب في مسابقات الرمي"، دار المعارف للطباعة والنشر، القاهرة.
- ٨- رفعت محمود بهجات (٢٠٠٥): "الاثراء والتفكير الناقد، ط ٢، القاهرة، عالم الكتب.
- ٩- سهير زكي محمود (٢٠١٥): "الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتهاما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر غزة، فلسطين.
- ١٠- عبد الرحمن سيد سليمان، صفاء غازي أحمد (٢٠٠٨): "المتفوقون عقلياً (خصائصهم - اكتشافهم - تربيتهم - مشكلاتهم)"، الطبعة الثانية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- ١١- عبد الرحمن عبد الحميد زاهر (٢٠٠٠): "فسيولوجيا مسابقات الوثب والقفز"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٢- عبد العزيز الشخص (٢٠١٥): "أساليب التعرف على المتفوقين عقلياً والموهوبين ورعايتهم وتنمية قدراتهم الابتكارية"، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين - تحت شعار نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- ١٣- عبد الملك الناشف (٢٠٠٩): "تخطيط المنهج وتطويره"، الطبعة الرابعة، وكالة الغوث، عمان.
- ١٤- عبير عبد الحليم البهنساوي (١٩٩٩): "فعالية التدريس بإستراتيجية فورشتين للإثراء الوسيلى على التحصيل الدراسي وتنمية بعض مهارات التفكير في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق تدريس العلوم، كلية التربية، جامعة طنطا.

- ١٥- على راشد أحمد (٢٠٠٦): "اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٦- فادية ديمتري يوسف (٢٠١١): "التدريس المصغر"، الطبعة الخامسة، مكتبة عامر للطباعة والنشر، المنصورة، القاهرة.
- ١٧- فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠١٤): "رعاية الموهوبين - الإستراتيجيات والإجراءات"، المركز العربي للتدريب التربوي، قطر.
- ١٨- فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠١٧): الموهبة والتفوق، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ١٩- كوثر حسين كوجك (٢٠٠١): "اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس"، الطبعة الثانية، عالم الكتاب، القاهرة.
- ٢٠- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٩): "معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم"، عالم الكتاب، القاهرة.
- ٢١- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠١١): "رؤية مستقبلية في تحديث منظومة التعليم"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٢٢- مهدي محمود سالم (٢٠٠٢): "تقنيات ووسائل التعليم"، ط ٢، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٣- نايفة قطامي (٢٠٠٤): "مهارات التدريس الفعال"، دار الفكر، عمان.
- ٢٤- ندا محي الدين فؤاد (٢٠٢٤): "فاعلية الأسلوب الإثرائي على بعض جوانب تعلم مهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة بحوث التربية الشاملة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق، المجلد ٢٢، العدد ٣٩.
- ٢٥- يوسف قطامي (٢٠١٠): "سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي"، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان.
- ثانياً: المراجع الاجنبية
- 26- Ambra Gentile, et, al. (2020): "**The Influence of an Enriched Sport Program on Children's Sport Motivation in the School Context: The ESA PROGRAM, Front**". Psychol., October Sec. Movement Science, Volume 11, <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2020.601000>.
- 27- Bing Yu, Jeffry Broker, L. Jay Silvester (2002): "**A Kinetic Analysis of Discus-Throwing Techniques**", Sports Biomechanics Vol. 1(1) 25-46.
- 28- Cahyati, Suci and Sukoco, Pamuji and Hartati. (2019): "**Implementation of Motivation Physical Education Learning in Elementary Schools**". Advances in Social Science, Education and Humanities Research, 397, p: 289-301 .
- 29- Chris John, Antonio T, Verlyn P, (2024): "**Improving Performance in Physical Education Through Students' Enrichment Activity Training (SEAT)**", International Journal of Latest Technology in Engineering Management & Applied Science, 13(10):158-172.
- 30- Diogo Coutinho, et, al. (2018): "**The effects of an enrichment training program for youth football attackers**", PLOS ONE, June 201813(6), [doi./10.1371/journal.pone.0199008](https://doi.org/10.1371/journal.pone.0199008).

- 31- Hargrove, R., & Nietfeld, J., (2014): "**The Impact of Metacognitive Instruction on Creative Problem Solving**", The Journal of Experimental Education, 1-28.
- 32- Kei Maeda, Keigo Ohyama, Kenichi Hirose, Mitsugi Ogata (2016): "**Technical factors required for proper body translation in the discus throw**", 34 International Conference of Biomechanics in Sport, Tsukuba, Japan. July 18-22.
- 33- Leigh S Yu B. (2007): "**the associations of selected technical parameters with discus throwing performance: a cross-sectional study**". Sports Biomechanic, 6(3):269-284.
- Linda K. Silverman, Barbara J. Gilman (2020): "**Best practices in gifted identification and assessment: Lessons from the WISC- V**", Volume 57, Issue 10 p. 1569-1581, <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/pits.22361>.
- 34- Thuy Hong Cao, Jae Yup Jung and Jihyun Lee (2017): "**Assessment in Gifted Education: A Review of the Literature From 2005 to 2016**", Journal of Advanced Academics, June, Volume 28, Issue 3.
- 35- Yu B Broker, Silvester LJ. (2002): "**A kinetic analysis of discus-throwing techniques**". Sports Biomechanic, 1(1):25-46.

ملخص البحث

فاعلية استخدام اسلوب الاثراء على دافعية التعلم وأداء مسابقة قذف القرص

لطلاب قسم التربية البدنية والرياضة بالكويت

د/ مشعل فهد محمد الثويني

أستاذ مشارك بقسم التربية البدنية والرياضة – كلية التربية الأساسية – دولة الكويت

استهدف البحث التعرف على فاعلية استخدام اسلوب الاثراء في دافعية التعلم واداء مسابقة قذف القرص لدى طلاب قسم التربية البدنية والرياضة بالكويت، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتمل مجتمع البحث على طلاب قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت والمسجلين لمقرر مسابقات الميدان والمضمار والبالغ عددهم (١٧٠) طالب، تم اختيار عينة البحث الكلية بالطريقة العمدية من المتفوقين والتميزين مهاريا في هذه المسابقة وعددهم (٨٠) طالب، تم استبعاد عدد (٢٠) طالب لإجراء الدراسة الاستطلاعية، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٦٠) طالب تم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية ويستخدم معها البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الاثراء قوامها (٣٠) طالب، والأخرى ضابطة ويستخدم معها الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج) قوامها (٣٠) طالب، ومن أدوات جمع البيانات: الأجهزة والأدوات، الاختبارات البدنية، اختبار الذكاء العالي، مقياس دافعية التعلم، استمارة استطلاع رأي الخبراء حول تحديد الصفات والاختبارات البدنية المناسبة، البرنامج التعليمي، واستخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية:- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسيط، معامل الالتواء، معامل الارتباط البسيط، اختبار "ت"، معامل حجم التأثير.

وكانت أهم النتائج:

- ١- يؤثر البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الاثراء المطبق على المجموعة التجريبية تأثيرا إيجابيا في دافعية التعلم ومراحل الأداء لمسابقة قذف القرص للطلاب عينة البحث.
 - ٢- يؤثر البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الاوامر المطبق على المجموعة الضابطة تأثيرا إيجابيا في مراحل الأداء لمسابقة قذف القرص في حين لا يؤثر بشكل إيجابي في دافعية التعلم للطلاب عينة البحث.
 - ٣- يؤثر البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الاثراء في دافعية التعلم ومراحل الأداء لمسابقة قذف القرص أكثر من البرنامج التقليدي (أسلوب الأوامر) مما يدل علي فاعليته في دافعية التعلم ومراحل الأداء لمسابقة قذف القرص.
- الكلمات الرئيسية:** أسلوب الاثراء، دافعية التعلم، مسابقة قذف القرص.

Abstract

The effectiveness of using enrichment style on learning motivation and the discus throwing competition performance for students of the Department of Physical Education and Sports in Kuwait

Dr / Meshal Fahad Mohamed Althuwaini

Associate Professor, Department of Physical Education and Sports
College of Basic Education, Kuwait.

The research aimed to identify the effectiveness of using the enrichment style on learning motivation and the discus throwing competition performance for students of the Department of Physical Education and Sports in Kuwait, the researcher used the experimental method, the research community included students of the Department of Physical Education and Sports in Kuwait and registered for the course of field and track competitions, and their number is (170) students, the total research sample was selected intentionally from the skillful and distinguished in this competition and their number is (80) students, the number (20) students were excluded to conduct the exploratory study, and thus the research sample became Basic (60) students, They were randomly divided into two groups, one experimental and the other a control of (30) students each., and research tools: devices and tools, physical tests, high intelligence test, learning motivation scale, Expert Survey Form on Determining Appropriate Physical Qualities and Tests, educational Program, the researcher used the following statistical treatments: Arithmetic mean, standard deviation, median, torsion coefficient, simple correlation coefficient, test "T", eta squared effect size.

The most important results were:

- 1- The educational program using the enrichment style applied to the experimental group has a positive impact on the learning motivation and the discus throwing competition performance for students of the research sample.
- 2- The educational program using the command method applied to the control group has a positive impact on the discus throwing competition performance, while it does not positively affect the learning motivation of the students of the research sample.
- 3- The educational program using the enrichment style affects the learning motivation and the discus throwing competition performance more than the traditional program (command method), which indicates its effectiveness on learning motivation and the discus throwing competition performance.

keywords: enrichment style, learning motivation, discus throwing.